

نواسخ القرآن

الأول أنهم المشركين وأنها نسخت بآية السيف وبعضهم يقول بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون باء وهذا مروى عن ابن عباس والحسن وعكرمة وقتادة في آخرين .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبنا عمر بن عبيد الله قال أبنا ابن بشران قال أبنا إسحاق بن أحمد قال أبنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال بنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس هما وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله فنسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الآية .

وأخبرنا ابن ناصر قال أبنا ابن أيوب قال أبنا ابن شاذان قال أبنا أبو بكر النجاد قال أبنا أبو داود السجستاني قال أبنا أحمد بن محمد قال بنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس هما وإن جنحوا للسلم فاجنح لها نسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله قال أحمد بن محمد وبنا موسى بن مسعود عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها نسختها إقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم .
والثاني أنهم أهل الكتاب وقال مجاهد بنو قريظة .

أخبرنا عبد الوهاب قال بنا أبو طاهر قال بنا شاذان قال أبنا عبد الرحيم قال أبنا إبراهيم قال بنا آدم قال بنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإن جنحوا للسلم يعني قريظة فعلى هذا القول إن قلنا إنها نزلت في ترك حرب أهل الكتاب إذا بذلوا الجزية وقاموا بشرط الذمة فهي محكمة وإن قيل نزلت في موادعتهم على غير جزية توجه النسخ لها بآية الجزية وهي قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الآية